

الفصل الثامن

النماذج والابتكارات فى المخيم

النماذج هى أثار المخيم وهى لمسات الكشاف الماهرة التى توفر له احتياجاته .

حقاً إن حياة الخلاء فيها الخشونة وفيها المشقة ولكن ليس معنى ذلك أن نهمل ما نستطيع به أن نستقله من إمكانيات البيئة فنطوعها لخدمتنا وراحتنا وبأيدينا وأفكارنا وابتكاراتنا .

ليس معنى الخشونة أن ينام الكشاف مثلاً على الأرض العارية معرضاً نفسه للأمراض وفى مكنته أن يهين لنفسه فراشاً يبتكره من أغصان الأشجار أو جراباً للنوم يقيه شر البرد .

إنما الخشونة الحققة هى البعد عن ترف المدنية الزائفة ، وعن التواكل ، هى مواجهة المشاق والمتاعب والعمل على تذليلها ، هى تحمل الصعاب فى صبر وفى جلد ، هى العمل الدائب والجهد المثمر فى سبيل تطويع الطبيعة لمشيئته .

وعلى ذلك يجب على الكشاف أن يشغل كل وقت فراغه فى عمل نماذج توفر له سبل ووسائل الراحة فى مخيمه ما أمكن .

ويجب مراعاة ما يأتى :

١ - أن يحقق النموذج فائدة محققة .

٢ - يجب اختيار مواد جيدة فى صنع النماذج والعناية بالمعد والربطات والدورات للحصول على نموذج من القوة بحيث يظل صالحاً للاستعمال طوال فترة المخيم .

٣ - اختيار الأغصان الجافة فى عمل النماذج لأن الخضراء منها سوف تجف بعد فترة وبذلك تتفكك الربطات والدورات .

٤ - ليس من فنون الكشف استعمال المسامير فى تثبيت النماذج ، بل هى الحبال دائماً ، فإذا أعوزتك فابتكر حبالاً من ألياف الشجر .
كيف تصنع علم مورس

علم المورس إما أن يكون أبيض اللون (٢٤×٢٤ بوصة) يتوسطه خط أزرق بعرض ٣ بوصات ، وهو يستعمل عندما تكون الخلفية (المنظر الذى خلنك) أسود أو مائلاً للسواد (والسبب فى وجود هذا الخط الأزرق ليختلف العلم عن علم الهدنة أو التسليم) .
وإما أن يكون العلم بنفس المقاس ولكن لون أزرق وهو يستعمل عندما تكون الخلفية بيضاء .
ولعمل العلم يتبع ما يأتى :

خذ رقعة من القماش الأبيض واقطعها قطعتين ، كل قطعة ١١,٥ بوصة بسماع نصف بوصة للثنية ، ثم أحضر شريطاً أزرق من القماش (٤×٢٥) بوصة .
بواسطة الخياطة ثبت الشريط الأزرق بين قطعتى القماش الأبيض ثم أثن الجوانب الثلاثة (العلوى والسفلى والجانب الأيمن) ثم ثبتها (شكل ٦٧) .

جهز قطعة قماش مزدوجة بطول ٢٥ بوصة على الجانب الأيسر بواسطة الخياطة بحيث تتمتع لروور عصا العلم داخلها ، وفى النهاية السفلية لهذه القطعة ثبت بواسطة الخياطة شريطاً بطول يسمح له بالالتفاف حول العصا لعصا عقدة أسفل السمار الصغير المثبت فيها ، وفى أعلاها أدخل قطعة من القماش لتعلم على تقوية هذا الطرف وتمنع العصا من المرور خلالها (شكل ٦٨) .

كل ما نحتاجه الآن هو العصا ، استعمل قطعة خشب قوية خفيفة وتكون مستديرة بطول ٣,٥ أقدام وقطر الطرف العلوى نصف بوصة وقطر الطرف السفلى ٠,٧٥ بوصة .

استعمل الصنفرة لتنعيم العصا حتى لا تتعرض يداك للضرر أثناء استعمال العلم فى الإشارة .

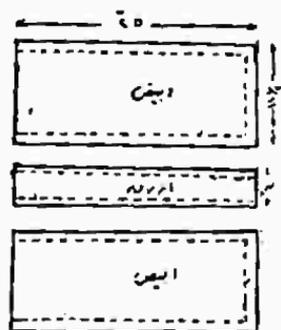
ادخل العصا فى العلم وثبتها بواسطة الشريط ، يصبح لديك علماً معداً للاستعمال .

وبهذا العلم يمكن إرسال إشارة بالمورس من مسافة ٣ : ٤ أميال (شكل ٦٩) .
بعد الانتهاء من استعمال العلم لا تطويه كيفما اتفق ، ولكن لكى تطويه اتبع ما يأتى :

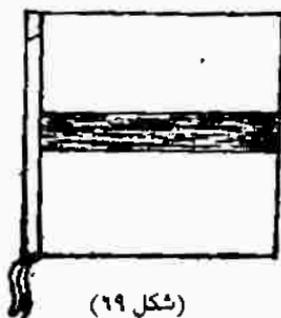
ضع العصا تحت إبطك الأيمن وأمسك الركن العلوى الأيسر واثنه قطرياً لينطبق هذا الركن على الركن الأيمن السفلى ثم لف العلم عندئذ حول العصا وفى النهاية اربطه بواسطة الشريط .



(شكل ٦٨)



(شكل ٦٧)



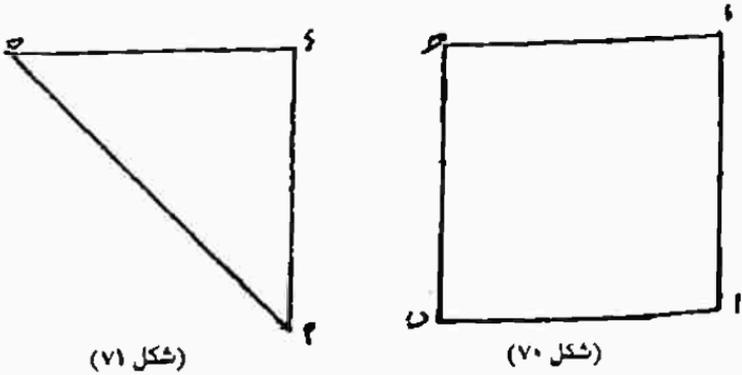
(شكل ٦٩)

عمل كوب من الورق

الوعاء التنظيف للشرب من الأدوات الأساسية التي يجب بل ويتحتم أن يحملها معه كل رحالة ، حقا أنه لا بأس أن يشرب الإنسان بواسطة يده إذا لم يكن معه وعاء ، ولكن هناك طريقة نظيفة وأكثر ملاءمة للشرب :

١ - خذ قطعة من ورق الزبدة وقصها على شكل مربع أ ب ج د (شكل ٧٠).

٢ - اطو الورقة قطرياً عند الخط أ ج (شكل ٧١) .



٣ - اطو «أ» بحيث ينطبق على منتصف هـ د (شكل ٧٢).

٤ - اطو «ج» بحيث ينطبق على «هـ» (شكل ٧٣) .

والآن يصبح لدينا طرفين للنقطة (د.د) (شكل ٧٢) .

٥ - اثن الطرف د في الشق أ ج ثم قص د كما في شكل (٧٤) ليتلاءم مع الفم وعندئذ تكون قد حصلت على كوب صالح للاستعمال .

نماذج مختلفة لاختياجات المخيم

واليك أمثلة لبعض النماذج ، منها ما لا يحتاج إلى توضيح ويكتفى فيها بالرسم .

١ - شماعة ملابس (شكل ٧٥)

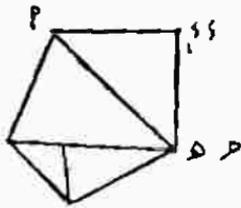
٢ - علاقة ملابس (شكل ٧٦)

٣ - مكنسة للمخيم (شكل ٧٧)

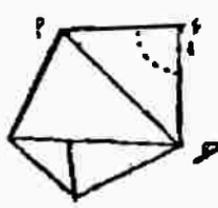
٤ - رف أحذية (شكل ٧٨)

٥ - مساحة أحذية شكلية (٧٩، ٨٠).

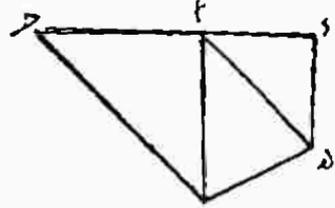
٦ - لتجفيف الأحذية المبتلة ، تعلق على غصن شجرة بعد حشوها ببعض حبوب الشعير أو القمح الجافة . أو غير ذلك لامتصاص الرطوبة من الجلد (شكل ٨١)



(شكل ٧٤)



(شكل ٧٣)



(شكل ٧٢)



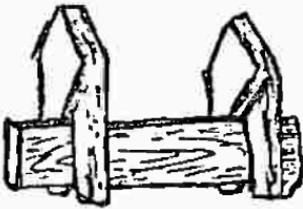
(شكل ٧٧)



(شكل ٧٦)



(شكل ٧٥)



(شكل ٨٠)



(شكل ٧٩)



(شكل ٧٨)

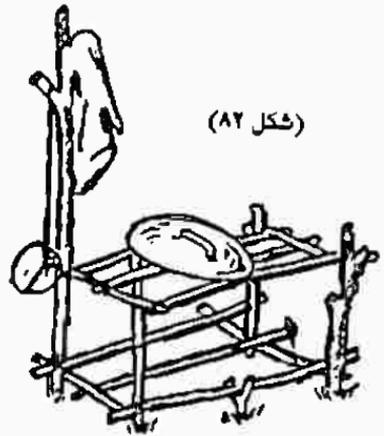


(شكل ٨١)

٧ - رف لأواني المطبخ ، ويلاحظ فيه وضع الأواني مقلوبة ليسهل تجفيفها ولعدم تجمع الأتربة فيها (شكل ٨٢) .
 ٨ - علاقة للأكواب من فرع شجرة (شكل ٨٢) .



(شكل ٨٣)



(شكل ٨٢)

٩ - رف للأطباق (شكل ٨٢)

١٠ - ملقط النار (ماشة) ، لاحظ أن تكون الأطراف دائما مبتلة شكل (٨٥، و٨٦)

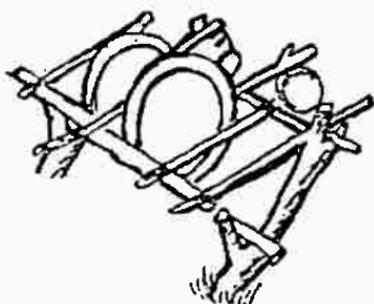
١١ - مشبك غسيل ، قطعتان صغيرتان من الخشب يربطان معا (شكل ٨٧).

١٢ - شوكة المخيم ، فرع شجرة على شكل حرف U ثم يشذب ليصبح كما

فى (شكل ٨٨) .



(شكل ٨٥، ٨٦)



(شكل ٨٤)

١٣- مسند الرأس : قص قطعة من القماش السميك (شكل ٨٩) مع ثنى

الحواف وخياطتها ، ثم اغرس عصا ذات شعبتين فى الأرض واغرس فى الجهة

المقابلة لها عصا مستقيمة حيث تتركز بين شعبتي الأولى ، ثم أربط قطعة القماش

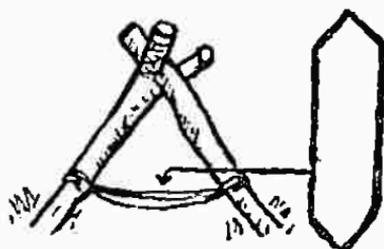
بينها وعلى ارتفاع مناسب من سطح الأرض .



(شكل ٨٨)



(شكل ٨٧)



(شكل ٨٩)

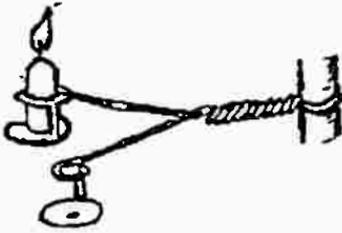
١٤ - سرير القائد (شكل ٩٠) .

١٥ - الشمعدان : وهناك عدة أنواع :

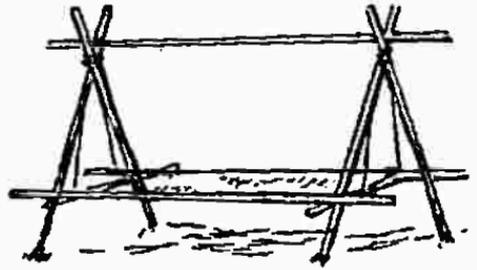
(أ) يمكن عمله بواسطة سلك يلف حول عامود ثم يبرم عدة مرات (شكل ٩١) .

(ب) اصنع عدة ثقوب على محيط علبة صفيح ثم ضع فيها بعضا من الرمل وأقم فيها الشمعة (شكل ٩٢) .

(ج) طريقة أخرى من علبة صفيح يمكنك من توجيه الضوء إلى الواجهة التسي تريدها (شكل ٩٣) .



(شكل ٩١)

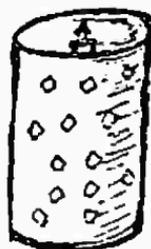


(شكل ٩٠)

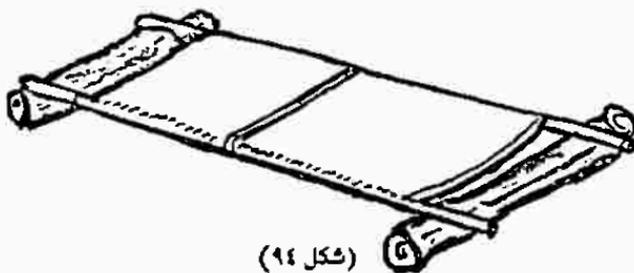
١٦- الفراش : (شكل ٩٤) يوضح الطريقة لعمل الفراش ، ويكون ذلك بإمرار عصاتين طويلتين في زكبيتين ، ولكي تبقى العصاتان بعيدتين عن الأرض تثبتا فوق كتلتين من الخشب كما هو موضح في الشكل ، ولإبقاء العصاتين متباعدتين فإن ذلك يكون إما بتثبيتهما في الكتل الخشبية أو بربط عصا مستعرضة عند كلا الطرفين .



(شكل ٩٣)



(شكل ٩٢)



(شكل ٩٤)

١٧ - الأسوار :

(أ) عندما لا تتوافر لديك الحبال فإنه يمكنك استغلال قطعاً من القماش أو بعضاً من الناديل في عمل هذا السور (شكل ٩٥) .

(ب) نموذج لسور يحتاج إلى كثير من الحبال والعصى (شكل ٩٦) .

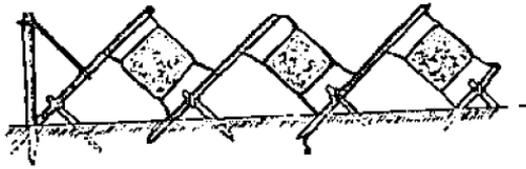
١٨ - البوابة : نموذج لعمل بوابة مخيم (شكل ٩٧) .

١٩ - لوحة إعلانات : يمكن عملها من قطعة من الجلد تثبت على إطار كما

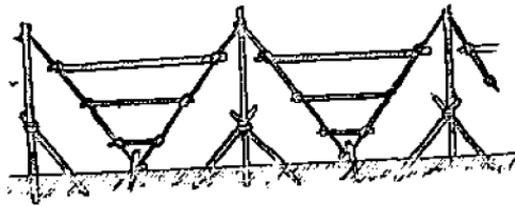
هو موضح (شكل ٩٨) .

٢٠ - الجرس : إن كثرة استعمال الصفارة قى المخيمات أمر غير مرغوب فيه، ولذلك يستحسن عمل جرس (جونج) لإعلان الأفراد بالأوقات الهامة وأوقات النشاط (شكل ٩٩) .

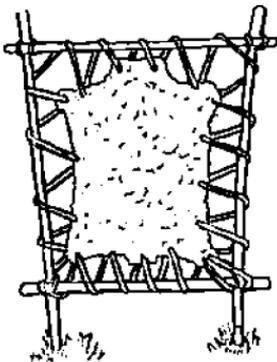
٢١ - الحمام : (أشكال ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢) .



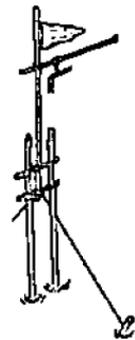
(شكل ٩٥)



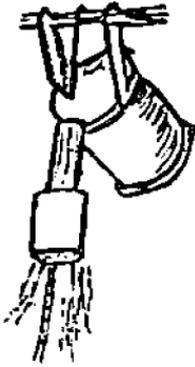
(شكل ٩٦)



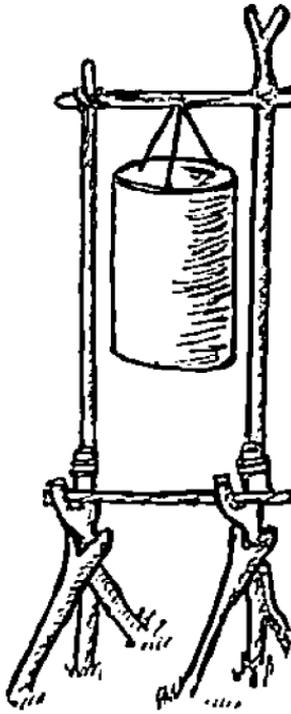
(شكل ٩٨)



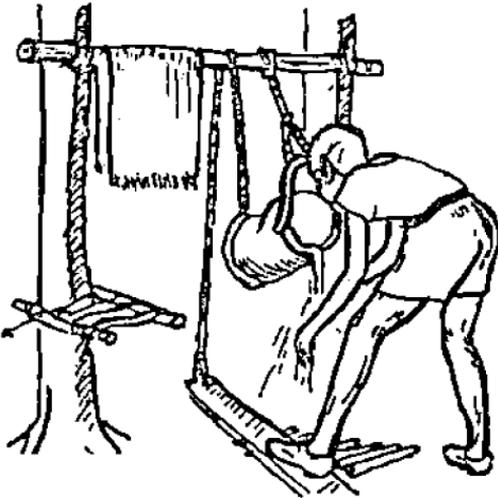
(شكل ٩٧)



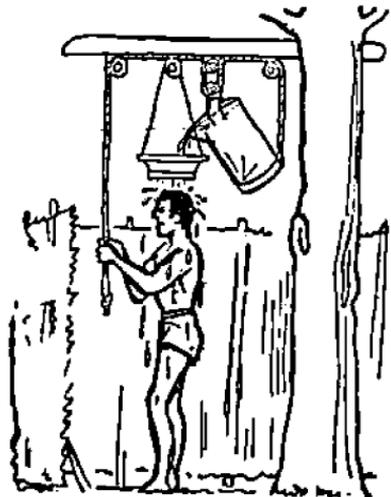
(شکل ۱۰۰)



(شکل ۹۹)



(شکل ۱۰۲)



(شکل ۱۰۱)